فغير معروف بين المتكلمين ولا بين المحدثين وذكر
الترمذي وابن عبد البر ان سؤال القبر من خصائص
هذه الامة ولعل الحكمة في ذلك ان يجعل عذابهم
في البرزخ فيوافون القيامة عن الذنوب ممحصة

[بالصاد المهملة محص الذهب بالنار كمنع اي اخلصه مما يشوبه قاموس]

وللكفار والفساق يقضى بصيغة المجهول من القضاء
وفي نسخة صحيحة بغضا بالغين المعجمة على انه منصوب
بالحالية اي مبغوضين او بالمفعولية اي بغضا من

[او بالعلية]

الله لهم وفي بعض النسخ بالعين المهملة مخفوضا
على انه بدل من الفساق بدل البعض **عذاب القبر**

[البعض]

من سوء الفعال عذاب مرفوع على انه نائب الفاعل
بناء على نسخة الاصل او على انه مبتدا خبره الجار والمجرور
السابق عليه للاشارة الى الحصر لعذاب المذكور في
الكفار وبعض الفجار والفعال بكسر الفاء جمع فعل
واما بالفتح فمصدر كذهب ذهابا وقيل يستعمل
بالكسر للشر وبالفتح للخير والحاصل انه يجب
اعتقاد ان عذاب القبر حق واقع للكفار وثابت
لبعض الفجار ممن اراد الله تعذيبه في تلك الدار لسوء
فعالهم وقبح حالهم وقد احتج اهل السنة على ذلك
بما في الصحيحين عذاب القبر حق ويؤيده قوله

[وقال عليه الصلوة والسلام ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله عليه شرح]

تعالى

تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا الآية
وفي المسئلة خلاف المعتزلة والجهمية والرافضة
وزبر هنا بيت في بعض الشروح وهو قوله
دخول الناس في الجنات فضل من الرحمن يا اهل الاماني
الاماني جمع امل ولو قال يا اهل المعاني لخلص من

[والامل ارادة الحصول للوقت المتراخي بالحكم اعني بلا استثناء ولا اشتراط صلاح شرح]

صورة الايطاء ولو لم يقع على التوالي **والمعنى** ان
[اعادة القافية]
دخول المؤمن في الجنة ليس لمجرد اعمال الصالحة بل بفضل
الله تعالى وكرمه لقوله عليه السلام لن يدخل احدكم الجنة
بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمته وهو لا ينافي قوله تعالى ادخلوا الجنة بما
كنتم تعملون سواء قيل بان الباء للسببية او البدلية
خلافا للمعتزلة في هذه المسئلة حيث يقولون بايجاب

[بايجاب]

اثابة المطيع وعقاب العاصي ونحن نقول لا يجب على
الله شيء وانما ادخلهم الجنة بفضله كما ان الكفار ادخلهم

[سبحانه]

النار بعدله **نعم** الدرجات والدركات بحسب
اختلاف الحسنات وتفاوت السيئات والخلود فيهما
بواسطة النيات ولذا قيل النيات بمنزلة الارواح والاعمال
في مرتبة الاشباح
حساب الناس بعد البعث حق فكونوا بالحزم وبال

Copyright © King Saud University